



## At-Thibaq Min Al-Ayat Al-Qur'aniyah Wal Istifadat Minha Fi Ta'limi Al-Lughah Al-Arabiyyah

### الطبايق من الآيات القرآنية والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية

**Rosmala Ibrahim\*, Moh. Abdul Kholiq Hasan**  
Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta, Indonesia  
ochaqawiyah@gmail.com

#### ملخص البحث

إن تعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم على اللغة العربية ومعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوينة لكي يحصلوا على المهارات اللغوية الأربع المنشودة. ومن المعلوم أن علوم اللغة العربية عديدة منها علم البلاغة التي يبحث فيه عن المحسنات الألفاظ منها أسلوب الطبايق وهو الجمع بين لفظين متقابلين في المعنى ويعبر جمال الكلمة في المعنى فلذلك وجد كثيرا من ألفاظه في الآيات القرآنية. مهما درسوا هذا الموضوع في علم البلاغة، يستطيع المعلم أن يستفيدة على شكل أو طرق متنوعة في هيئة جديدة لارتقاء مستوى لغة متعلم خاصة في استيعاب المفردات بفهم أساليب الطبايق. لأجل ذلك إن هذه الدراسة تهدف إلى استفادة الطبايق من الآيات القرآنية في تعليم اللغة العربية. وتسلك هذه الدراسة منهج الوصفي التحليلي، وذلك بتتبع أساليب الطبايق من الآيات القرآنية وبيان طرق تعليمها على هيئة جديدة. أثبتت الدراسة من خلال نتائجها على وجود أساليب الطبايق في الآيات القرآنية و قد تم عرضها مع بيان أنواع وألفظها. وكذلك أثبتت إمكانية الاستفادة منها استفادة جيدة في تعليم اللغة العربية. وذلك بأن يقوم المعلم مبنيا هذه الدراسة بواسطة الحوار والنص ليفهم المتعلم المفردات المأخوذ من ألفاظ الطبايق ويقدر على إنشائها في الجملة المفيدة مع إعطاء التدريبات.

**الكلمات المفتاحية:** الآيات القرآنية، الطبايق، تعليم اللغة العربية

#### Abstract

*Teaching the Arabic language is the teacher's introduction to the Arabic language and its knowledge in the minds of the students in a correct way in order for them to obtain the four desired language skills. It is well known that the sciences of the Arabic language are many, including the science of rhetoric, in which it searches for fine expressions, including the counterpoint method, which is the combination of two opposite words in meaning and expresses the beauty of the word in meaning, so many of its words were found in the Quranic verses. No matter how much they study this subject in the science of rhetoric, the teacher can benefit from it in a variety of forms or methods in a new form to raise the level of a learner's*

language, especially in absorbing vocabulary by understanding counterpoint styles. For this reason, this study aims to benefit from the Qur'anic verses in teaching the Arabic language. This study adopts the descriptive analytical approach, by following the counterpoint methods of the Quranic verses and explaining the methods of teaching them in a new form. The study proved, through its results, the existence of counterpoint styles in the Quranic verses, and they were presented with an indication of their types and pronunciations. The possibility of benefiting from it has also proven to be a good benefit in teaching the Arabic language. This is so that the teacher builds this study through dialogue and text so that the learner understands the vocabulary taken from the counterpoints and is able to create them in the useful sentence while giving them exercises.

**Keywords:** Quranic verses, Counterpoint Teaching the Arabic language

### المقدمة

اللغة العربية هي الوعاء الحاوي لمنجزات الحضارة العربية الإسلامية وتراثها الثقافي والديني والعلمي، تتمتع بمزايا عديدة، وتنفرد بخصائص كثيرة جعلتها تتبوأ مكانة بين لغات العالم، وتشهد إقبالا منقطع النظير على تعلمها، وصار تعليم اللغة العربية ونشرها في العالم قضية بالغة الأهمية تمثل تحديا كبيرا، إذ أن تعليمها هو المدخل الرئيسي للتعرف على الحضارة الإسلامية (مدخن، 2021). وكذا فإن تعليم اللغة العربية هو إعطاء مادة الدرس عن اللغة التي تشمل على المهارات في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة باستخدام طريقة خاصة والوسائل التعليمية مع التقدير عنها كما عرفنا أنه تنقسم إلى قسمين وهما تعليم المهارات اللغوية (مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة) وتعليم عناصر اللغة العربية (القواعد والمفردات والتعريب) (الرحمة، 2020).

ومن المعلوم أن علوم اللغة العربية عديدة منها علم البلاغة، وهي جزء لا يتجزأ من عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ووحدة مترابطة خاصة في فهم الآيات القرآنية والآحاديث النبوية (الرحمة، 2020) التي يبحث فيه عن المحسنات الألفاظ منها أسلوب الطباق وهو الجمع بين لفظين متقابلين في المعنى ويعبر جمال الكلمة في المعنى (مصطفى، 2022). فلذلك وجد كثيرا من ألفاظه في الآيات القرآنية. مهما درس متعلمون هذا الموضوع في علم البلاغة، يستطيع المعلم أن يستفيدة على شكل أو طرق متنوعة في هيئة جديدة لارتقاء مستوى لغة متعلم خاصة في استيعاب المفردات بفهم أساليب الطباق. كما أن وجد أكثر من متعلمين غير الناطقين بها محتاجون إلى توسيع المعلومات عن مفردات اللغة العربية ليزداد مهارتهم في الكلام وفي التعبير. لأن التعبير لا بد من إتقان المفردات واستخدامها في الكلام على تعبير جيد. لأن من أسباب ضعف قدرة متعلم في الكلام هو قلة معرفة عن المفردات

وعدم فهمهم في استخدامها الصحيح عند الكلام. فلازم على المعلم أن يستخدم طريقة مؤثرة وفعالة في التعليم ليكتسب هدف التعليم.

لقد وجد كثيرا من الباحثين قاموا بالبحث هذا الموضوع منها البحث الذي قامت به نور عليمه، طالبة جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر عن الطباق في سورة الكهف (دراسة تحليلية بلاغية). هدف هذا البحث إلى معرفة الآيات التي تضمنت الطباق في سورة الكهف ومعرفة أنواع الطباق فيها. والمنهج الذي استعملتها الباحثة في هذا البحث يقوم على مرحلتان وهما مرحلة جمع المواد ومرحلة تنظيم المواد وتحليلها وهي تتكون من ثلاث طرق وهي الطريقة الإستقرائية، والطريقة القياسية، والطريقة التحليلية. وأيضا في البحث الذي قامت به رتنى سبترى طالبة الجامعة الإسلامية الحكومية جوروب تحت الموضوع تحليل الطباق في كتاب سمط الدرر الرسالة العلمية. هدف هذا البحث إلى معرفة الطباق ومعرفة أنواعه في كتاب سمط الدرر ومعرفة على منهج النوعي المكتبي. وكذا البحث الذي قام به عبد الرحمن، طالب جامعة أنتساري افسلامية الحكومية بنجرماسين عن الطباق في سورة آل عمران (دراسة تحليلية بلاغية). هدف هذا البحث إلى معرفة الآيات التي تضمن الطباق في سورة آل عمران ومعرفة أنواع الطباق فيها على منهج الوصفي التحليلي.

من الدراسات السابقة خاصة ما ذكرت الباحثة من قبل قد شابهت بالبحث الحالي من حيث بيان الطباق من الآيات القرآنية، واختلف في جانب آخر، حيث إنها ركزت في بيان الطباق وأنواعه في الآيات القرآنية الذي يتم بالتحليل. أما البحث الحالي يأتي بالهيئة الجديدة وهي الاستفادة من أساليب الطباق من الآيات القرآنية في تعليم اللغة العربية الذي يتضمن فيه أيضا تعليم البلاغة على شتى طرق التي سيقوم به المعلم لترقية مهارة استيعاب المفردات لدى متعلم اللغة العربية.

وأیضا البحث الذي قام به عبد المقيت الماجستير طالب الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر قسم التربية والعلوم التدريسية على الموضوع تعليم البلاغة في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر (المشكلات والحلول). هدف هذا البحث إلى جمع مشكلات تعليم البلاغة وتحليلها وتقييمها، وتقديم الحلول لهذه المشكلات، وكذلك إصدار الاقتراحات التربوية في تعليم البلاغة. فتطبيقها، تكون نتيجة هذا البحث لحل المشكلات ولترقية تعليم البلاغة في الجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر كذلك في الجامعات الأخرى المماثلة. ونظريا تكون معيارا

ومصدرا في تعليم البلاغة على منهج وصفي وتحليلي ونقدي. وجه اختلاف هذا البحث بالبحث الحالي هو أن هذا البحث يأتي بجمع المشكلات في تعليم البلاغة و قام الباحث بتحليلها. أما البحث الحالي يأتي بالهيئة الجديدة في التعليم مستعينا بأسلوب الطباق من الآيات القرآنية.

فهدف البحث الحالي إلى تحليل أنواع الطباق وكشف أمثله في الآيات القرآنية ثم تطبيقه في إنشاء هيئة جديدة عند تعليم اللغة العربية على أشكال طرق عديدة ليستوعب المتعلمين المفردات عنده وتتوسع معرفتهم عنها وليرتقي مستوى لغتهم، خاصة في مهارة الكلام، في الإنشاء والتعبير. كما وجد أكثر من متعلمي اللغة العربية وجدوا الصعوبة في الكلام أو الإنشاء أو التعبير عن شيء بقله معرفتهم عن المفردات أو عدم فهم استخدامهما في الجملة الصحيحة. فترى الباحثة إمكانية الاستفادة من ألفاظ الطباق من الآيات القرآنية في تعليم اللغة العربية.

### منهج البحث

منهج البحث العلمي هو الأساليب والطرق المستخدمة للكشف عن الحقائق والوقائع والنظريات التي ترافق المؤلفات العلمية، بالإضافة إلى كونها معرفة تنتج عن عدد من الملاحظات والدراسات والتجارب المطبقة لغايات اكتشاف الحقيقة والوصول إليها بشكل قطعي. تنوع منهج البحث العلمي من حيث مناهج وأساليب البحث المستخدمة إلى ثلاثة أنواع : منهج تاريخية، منهج وصفية، ومنهج تجريبية(إبراهيم, 2020).

فالمنهج الذي استخدمت الباحثة في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، هو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحك فيها واستخلاص النتائج لتعميمها. ونوع هذا البحث هو البحث النوعي وهو دراسة الظاهرة أو العينة البحثية في ظروفها الطبيعية، باعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات، وهذه البيانات تكون وصفية تستخدم الكلمات والصور وليس الأرقام، وتدعم نتائج البحث بمقتطفات من أقوال ومذكرات الأشخاص أو صور عن نشاطاتهم. ويهتم البحث النوعي بالعمليات أكثر من مجرد النتائج(إبراهيم, 2020).

ومصادر البيانات التي اعتمدت عليها الباحثة تنقسم إلى قسمين وهو المصادر الرئيسية ومرادها هي المصادر التي يتناول منها الباحث البيانات المضبوطة المهمة وهو كتاب البلاغة في باب علم البديع عن الطباق وبعض الآيات القرآنية المتعلقة بأسلوب الطباق إن الموضوع الرئيسي في هذا البحث هو عن الطباق من الآيات القرآنية. والمصادر

الفرعية مرادها هي المصادر التي تدعم مصادر البيانات الرئيسية، وتحتوي تلك مصادر على البيانات التي لا توجد في مصادر البيانات الرئيسية وهي الكتاب المتعلقة بالموضوع والبحوث المتعلقة بتحليل الطباق من الآيات القرآنية وعن طرق تعليم اللغة العربية.

تتم طريقة جمع البيانات لهذا البحث هي وصف بيان الطباق في علم البلاغة على فصل البديع (تعريفه وأنواعه وأمثله) ثم تحليل أنواعه في الآيات القرآنية. ثم بعد ذلك عرض أوجه الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية بأشكال وطرق في هيئة جديدة. وتكون تحليل البيانات لهذا البحث من ثلاث مراحل وهي جمع البيانات المتعلقة بالموضوع في كتاب البلاغة والبحوث المتعلقة بالموضوع والمرحلة التالي هي عرض البيانات أي عرض أنماط البيانات التي تم حصولها وتحديدها في المرحلة الأولى نصا وتعبيرا، وذلك من أجل تسهيل فهمها. والمرحلة الأخيرة هي خلاصة واستنتاج وهي عبارة عن استخراج النتيجة الأخيرة بحيث تظهر نظرية عملية جديدة لم تكن موجودة أو مكشوفة من قبل.

## نتائج البحث

### أ. مفهوم الطباق

الطباق في اللغة : مصدر " طَابَ ق " . وطَابَ ق فلاَنا : وافقه، أو عاونه. وطابقة على الأمر : ساعده. وطابق الشيء : جعل أحدهما على الآخر (Handika, 2019). والطباق يقال أيضا المطابقة، التطبيق، المقاسوة والتكافؤ، والتضاد (مصطفى, 2022). وفي الاصطلاح رجال البديع هي الجمع بين الضدين أو معنيين. وهو في علم البديع الجمع في الكلام بين متضادين إما اسمين، نحو : النهار والليل، أو فعلين، نحو: يبكي ويضحك، أو حرفين، نحو: يوم لنا ويوم علينا. كان الطباق نوعان: الطباق اللفظي والطباق المعنوي (Handika, 2019). وسيأتي البيان عنهما في التالي :

## 1) الطباق اللفظي

أ. وهو ما كان بألفاظ الحقيقة سواء كان من اسمين أو فعلين أو حرفين، نحو قوله تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ (الكهف: 18). فلفظ "أيقاظ" حقيقي ويأتي ضده على لفظ "رقود" وهو حقيقي أيضا. وهذا النوع ينقسم إلى ثلاثة أقسام، ما يلي:

- طباق الإيجاب : وهو الذي لم يختلف فيه اللفظان المتضادان سلبا وإيجابا، أو هو الذي صرح فيه بإظهار الضدين (Handika, 2019). فللتباق الإيجاب أربعة أنواع :

النوع الأول: لفظ الباق من الجملة الإسمية. فمثاله في الآية ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾. لكلمة "الأول" هي إيجابية متضاد بكلمة "الآخر" وهي إيجابية أيضا. هما على نوع اسم فلذلك يسمى بالطباق الإيجابي.

والنوع الثاني: لفظ الطباق الجملة الفعلية. مثاله قول الله تعالى ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾. الآية هو الطباق، لأن متضادين في الكلمة "أضحك" متضاد بكلمة "أبكى" كلاهما على نوع الإيجاب وهما فعل فلذلك تسمان بالطباق الإيجابي.

والنوع الثالث: لفظ الطباق حرف، مثاله في قول الله تعالى ﴿وَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾. الآية هي الطباق، لأن فيها كلمتين متعارضتين، الحرف "لام" يعني المنفعة، والحرف "على" يعني الالتزام أو المسؤولية. لذلك سمي بالطباق الإيجابي.

والنوع الآخر: واحد منهم اسم وفعل. مثاله في قول الله تعالى ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾. الآية هي الطباق، لأن متضادين في الكلمة "يضلل" بالكلمة "هاد" وهما إيجاب. من تلك الجملة فيها جملة واسم وفعل فتسمى بالطباق الإيجابي.

مثال آخر قول الله تعالى ﴿ أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ ﴾. تسمى بالطباق لأنها

متضادين في الكلمة "ميتا" بالكلمة "أحييناه" على نوع الإيجاب (سبيري, 2021).

- طباق السلب : هو الذي يجمع فيه بين فعلين من مصدر واحد، أحدهما مثبت ولآخر منفي، أو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. نحو قول الله تعالى ﴿ يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴾. كلمة "يستخفون" مثبت تناقض لفظ "لا يستخفون" وهو منفي. فلذلك تسمى بالطباق السلب. (Handika, 2019)

- طباق التردد : وهو أن يرد آخر الكلام المطابق على أوله. فإن لم يكن الكلام مطابقا فهو رد الأعجاز على الصدور. ومثاله قول الأعشى (من البسيط) : لا يَرْفَعُ النَّاسُ مَا أَوْ هُوَ وَإِنْ جَاهَدُوا # طُولَ الْحَيَاةِ وَلَا يَوْهُونَ مَا رَقَعُوا.

ب. الطباق المجازي : وهو ما كان بألفاظ المجاز، نحو الآية: ﴿ أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾. أي ضالاً فهديناه. فالموت والأحياء متقابل معناهما المجازيان، وهما الضلال والهدى.

2. الطباق المعنوي، وهو مقابلة الشيء، بضده في المعنى لا في اللفظ. كقوله تعالى ﴿ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴾ (15) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴾ (16).

معناه ربنا يعلم إنه لصادقون (Handika, 2019).

ب. أمثلة الطباق من الآيات القرآنية

الرقم	نوع الطباق	الآيات القرآنية	الملاحظة
1.	الطباق اللفظي (طباق الإيجاب)	﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾	نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنه قد صرح فيها بإظهار الضدين، أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا

<p>وسلبيا على صور الحقيقي (مصطفى, 2022).</p>			
<p>نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنه قد صرح فيها بإظهار الضدين، أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبيا على صور الحقيقي (مصطفى, 2022).</p>	<p>﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَتَّحُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾</p>		
<p>نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنه قد صرح فيها بإظهار الضدين، أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبيا على صور الحقيقي (مصطفى, 2022).</p>	<p>﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾</p>		
<p>نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنه قد صرح فيها بإظهار الضدين، أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبيا على صور الحقيقي (مصطفى, 2022).</p>	<p>﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾</p>		
<p>نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنه قد صرح فيها بإظهار الضدين، أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبيا على صور الحقيقي (مصطفى, 2022).</p>	<p>﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾</p>	<p>(طبقات)</p>	
<p>نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنه قد صرح فيها بإظهار الضدين، أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبيا على صور الحقيقي (مصطفى, 2022).</p>	<p>﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾</p>		



<p>نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنه قد صرح فيها بإظهار الضدين، أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبيا على صور الحقيقي (مصطفى, 2022).</p>	<p>﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾</p>		
<p>نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنه قد صرح فيها بإظهار الضدين، أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبيا على صور الحقيقي (مصطفى, 2022).</p>	<p>﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾</p>		
<p>نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنه قد صرح فيها بإظهار الضدين، أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبيا على صور الحقيقي (مصطفى, 2022).</p>	<p>﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكٌ وَأَبْكِي﴾</p>		
<p>نوع هذا الطباق هو الطباق الإيجاب لأنه قد صرح فيها بإظهار الضدين، أو لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبيا على صور الحقيقي (مصطفى, 2022).</p>	<p>﴿وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَمْهَمَ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾</p>		
<p>هذه الآية تتضمن الطباق هي كلمة "اذكر ونسيت وهذا الطباق نوع الطباق الفعلين يعني إجتماع بين فعلين (عليمة, 2014)</p>	<p>﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾</p>		
<p>هذه الآية تتضمن الطباق هي في كلمة "أبصر به وأسمع" الطباق</p>	<p>﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾</p>		

<p>الفاعلين يعني إجتماع بين فاعلين(عليمة, 2014).</p>			
<p>هذه الآية تتضمن الطباق هي في كلمة "ثواب و عقب" الطباق الفاعلين يعني إجتماع بين اسم واسم(عليمة, 2014).</p>	<p>﴿الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾</p>		
<p>هذه الآية تتضمن الطباق هي في كلمة "الباطل به والحق" الطباق الفاعلين يعني إجتماع بين اسم واسم(عليمة, 2014).</p>	<p>﴿وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا﴾</p>		
<p>نوع هذا الطباق هو الطباق السلب لأن لم يصرح فيها بإظهار الضدين على صور الحقيقي. فالكلمة "يخلق" و "لا يخلق" بطريق فاعلين(مصطفى, 2022).</p>	<p>﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾</p>		
<p>نوع هذا الطباق هو الطباق السلب لأن لم يصرح فيها بإظهار الضدين على صور الحقيقي. فالكلمة "يضلونكم" و "وما يضلونكم" بطريق فاعلين(الرحمن, 2016).</p>	<p>﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾</p>		
<p>نوع هذا الطباق هو الطباق السلب لأن لم يصرح فيها بإظهار الضدين على صور الحقيقي. فالكلمة "يؤده" و "لا يؤده" بطريق فاعلين(مصطفى, 2022).</p>	<p>﴿وَمَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾</p>		

<p>معنى لفظ " الغيب " معجميا هو خلاف الشهادة، وأما معناه سياقيا فهو ما غاب عن الحس. ومعنى "الشهادة" معجميا هو أن يخبر بما رأى، فأما معناه سياقيا فهو ما كان مشاهدا</p> <p>منظور(, Handika, 2019).</p>	<p>﴿عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ﴾</p>	<p>الطباق المجازي</p>	
<p>معنى لفظ " طوعا " معجميا هو الإنقاد، وأما معناه سياقيا فهو الإخلاص بدون الفزع . ومعنى لفظ "كرها" معجميا هو الإباء والمشقة والمكروه، فأما معناه سياقيا فهو في حالة الفزع</p> <p>والاضطراد(, Handika, 2019).</p>	<p>﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظُلْمًا لَهُمْ بِالْعُدْوَةِ وَالْأَصَالِ﴾</p>		
<p>معنى لفظ " نفعا " معجميا هو الخير والفائدة، وأما معناه سياقيا فهو لا يقدر على النفع أنفسهم. ومعنى لفظ "ضرا" معجميا هو إستخفى وإختبأ، فأما معناه سياقيا فهو لا على دفع الضرر</p> <p>عنها(Handika, 2019).</p>	<p>﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾</p>		
<p>معنى لفظ " أعبد " معجميا هو استعبد واجتمع ومملك وأنف وحرص وندم، وأما معناه سياقيا فهو عبادة الله وحده. ومعنى لفظ</p>	<p>﴿قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وإِلَيْهِ مَأْبٍ﴾</p>		

<p>"أشرك" معجميا هو ألد وإشراكا، فأما معنه سياقيا فهو جعل له شريكا في ملكه (Handika, 2019).</p>			
<p>معنى لفظ "يمحو" معجميا هو أزال وأذهب وغفر، وأما معنه سياقيا فهو ينسخ الله ما يشاء. ومعنى لفظ "يثبت" معجميا هو غرز وأقر وحقق وصحح وسجل وحبس وأنفذ وأكد وغيرها، فأما معنه سياقيا فهو يثبت الله ما يشاء (Handika, 2019).</p>	<p>يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ</p>		
<p>هذه الآية تتضمن الطباق هي في كلمة "الرحمة والعذاب". وهذا الطباق نوع طباق الإسمين لإجتماع الإسم والإسم.</p>	<p>﴿وَرَبُّكَ الْعَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا﴾</p>		
<p>عنى لفظ "تغيض" معجميا هو قل ونقص، وأما معنه سياقيا فهو ما تنقصه الأرحام بالقاء الجنين قبل تمامه. ومعنى لفظ "تزداد" معجميا هو كثر أو زاد في العدد أو أعطى الزيادة، فأما معنه سياقيا فهو ما تزداد على الأشهر التسعة (Handika, 2019).</p>	<p>﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾</p>		
<p>معنى لفظ "خوفا" عجميا هو فرع وخشية ورعب، وأما معنه سياقيا فهو الخوف من الصواعق. ومعنى</p>	<p>﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ﴾</p>		

لفظ "طمعا" معجميا هو الأمل والرجاء ،فأما معناه سياقيا فهو الطمع في الغيث ( Handika, 2019)			
طريق هذا الطباق بطريق فعلين من خلال كلمتين (لا يستأخرون) فعل و (لا يستقدمون) فعل على صور الحقيقي وهو الطباق الإيجاب.	﴿وَلَوْ يُوَاقِحُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾		

ج. جمع المفردات من أساليب الطباق في الآيات القرآنية والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية  
 قد بحثت الباحثة سابقا عرض بيان أنواع الطباق من بعض الآيات القرآنية بيانا كاملا. فمما يلي جمع المفردات منها.

المفردات	المتضادات
1 تُسِرُّونَ (أَسْرَ -)	تُعْلِنُونَ (أَعْلَنَ -)
2 اليمين	الشمال
3 يُضِلُّ (أَضَلَّ -)	يَهْدِي (أَهْدَى -)
4 السماء	الأرض
5 تُؤْتِي (هَبَّ)	تَنْزِعُ (تَخَلَع)
6 تُعِزُّ	تُدِلُّ
7 العشي (الليل)	الإبكار (الصباح)
8 عدو (ج) أعداء	أخ (ج) إخوان
9 يأمر (ب)	ينهى (عن)
10 معروف	منكر
11 أضحك	أبكى
12 أعجمي	عربي

13	اذكر (الذكر)	نسيت (النسيان)
14	أَبْصِرْ	أَسْمِعْ
15	تُؤَاب	عقَاب
16	بَاطِلٌ	حَقٌّ
17	الْعَيْبُ	الشهادة
18	طَوْعٌ	كُرْهٌ
19	نَفْعٌ	ضَرٌّ
20	أَعْبُدُ	أَشْرِكُ
21	يَمْحُو	يُثَبِّتُ
22	الرحمة	العذاب
23	تَغِيضٌ (تَقْصَرُ)	تَزْدَادُ (كَثُرُ)
24	خوف	طَمَعٌ
25	يَسْتَأْخِرُ	يَسْتَقْدِمُ

#### د. كيفية الاستفادة من ألفاظ الطباق في تعليم اللغة العربية

تقصد الباحثة في هذا البحث هو عرض الاستفادة من ألفاظ الطباق المأخذ من الآيات القرآنية التي قد ذكرت الباحثة سابقا نظرا لأهميتها في تعليم اللغة العربية، برغم قد درس متعلمي اللغة العربية هذا الموضوع في علم البلاغة ليستوعبوا المفردات الجديدة وليفهموا معانيها فهما جيدا حتى يرتقي مستوى لغتهم بخاصة في التعبير والكلام.

لذلك أن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون التلاميذ قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب. وأما معيار الكفاءة في تعليم المفردات فهي كما يلي (محمد, 2018):

1. يستطيع التلاميذ نطق الحروف من المفردات.
2. فهم التلاميذ معنى المفردات المستقلة أو في السياق.

3. يعرف التلاميذ طريقة الاشتقاق من المفردات.

4. يجرد التلاميذ وصف المفردات في تركيب لغوي صحيح.

5. يقدر التلاميذ استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب.

فعلى المعلم أن يشرح بيان أساليب الطباق من الآيات القرآنية وألفاظها برغم قد تعلم الطالب في درس البلاغة ولكن يخصص في هذا الموضوع هو استيعاب المفردات المتضاد. فبإمكانه أن يستفد المعلم منها في التعليم على هيئة جديدة بوضعها في الحوار والنص ويتم ذلك في الوحدة واحدة أو وحدتان كما من المعلوم بذلك طريقة تعليم اللغة العربية التي قد نَقَدَ من قبل. على سبيل المثال، الوحدة الأولى تتكون من الحوارين حيث إن من أحد طرق في التعليم أن يبدأ من الأسهل وهو على شكل الحوار. والوحدة الثانية تتكون من النصين. فالجملة والكلمة في الحوارين والنصين اختيار مفرداته من ألفاظ الطباق. فهذا هو تفصيل طرق الاستفادة من ألفاظ الطباق في تعليم اللغة العربية لتمنية مستوى لغة المتعلم بخاصة في استيعاب المفردات.

1. بيان أنواع الطباق ومثاله من الآيات القرآنية كما في علم البلاغة.

2. شرح معاني المفردات، ضدها ومرادفها إذ وُجِدَ وبيان وزنها في الكلمة.

3. شرح مثال وضع المفردات السابقة في الجملة الصحيحة. ويأمر المعلم طالبه بأن ينشأ كذلك في الجملة الصحيحة كما في المثال.

4. وضع المفردات السابقة في الحوار ويتم بعد ذلك وضعها في النص.

5. إعطاء الطلاب التدريبات عقب الحوار والنص لمعرفة مدى فهمهم.

وينبغي للمعلم أن يعرف الأساليب في تعليم المفردات ليساعد الطالب في نجاح تعلمه اللغة العربية.

فالأساليب في تعليم المفردات فتمكن المعلم أن يستخدمها لترقية قدرة تعليم المفردات كما يذكر فؤاد افندي

فهو (محمد، 2018) :

1. استماع الكلمة وهي المرحلة الأولى إعطاء الفرصة على التلاميذ لاستماع الكلمات أو المفردات

من المعلم الذي يقرأها تكررًا.

2. تلفظ الكلمة. بعد إعطاء الفرصة للطالب لاستماع المفردات، إعطاء الفرصة لتلفظ الكلمة التي

قد سمعه.

3. إعطاء المعنى وهي المرحلة الأخيرة هي إعطاء المعنى للكلمة أو المفردات ويقصد التسهيل التلاميذ في تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم المفردات. وتوجد أيضا الأساليب لمساعدة المعلم في إعطاء المعنى، ومنها:

- 1) إبراز ما تدل عليه الكلمة من أشياء كأن تعرض قلما أو كتابا عندما ترد كلمة قلم أو كتاب.
- 2) تمثيل المعنى كأن يقوم المعلم بفتح الباب عندما ترد جملة (فتح النافذة).
- 3) ذكر المتضادات كأن يذكر لهم كلمة (بارد) في مقابل (ساخن) إن كان لهم سابق عهد.
- 4) ذكر المترادفات.

### الخلاصة

أثبتت الدراسة على أهمية معرفة أساليب الطباق وألفاظها من الآيات القرآنية خاصة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها حيث أن في الآيات القرآنية تحتوي أساليب الطباق عديدة ومن أهمها هي يستطيع المتعلمون أن يستوعب المفردات من ألفاظها فيتسع معلوماتهم عنها، كما المعلوم أن الطباق يبحث عن الجمع في الكلام بين متضادين إما اسمين أو فعلين أو حرفين. وتم تحليله من الآيات القرآنية وبيان أنواع الطباق المحتوى فيها. فحددت الباحثة البحث عنها من بعض الآيات من صور القرآن. وأثبتت الدراسة بإمكانية الاستفادة منها استفادة جيدة في تعليم اللغة العربية. وذلك بأن يقوم المعلم مبنيًا هذه الدراسة بواسطة الحوار والنص ليفهم المتعلم المفردات المأخوذ من ألفاظ الطباق على هيئة جديدة ويقدر على إنشائها في الجملة المفيدة مع إعطاء التدريبات بأن يقوم المعلم في هذا التعليم مستعينا بأساليب في تعليم المفردات ليساعد الطالب في نجاح تعلمه اللغة العربية.

### المراجع

Handika, T. D. (2019). ALFADZ AL THIBAQ FI SURAH AL RA'D. *Ta'lim Al-'Arabiyyah : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 3 no.2.

إبراهيم، ر. (2020). دور خروف الجر في تغيير معاني الأفعال في كتاب العربية بين يديك (الكتاب الرابع) وكيفية الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية لدى الطالبات المبتدئات بجامعة الراءية. جامعة الراءية سوكابومي.

الرحمة، س. ف. (2020). طرق تعليم اللغة العربية بمعهد المهاجرين الإسلامي. جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

الرحمن، ع. (2016). طباق الإيجاب والسلب في سورة آل عمران. جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.



سبتي, ر. (2021). تحليل الطباق في كتاب سمط الدرر الرسالة العلمية. الجامعة الإسلامية الحكومية جوروب.  
عليمة, ن. (2014). الطباق في سورة الكهف (دراسة تحليلية بلاغية). جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.  
محمد, ع. ا. (2018). مبادئ إختيار المفردات العربية وتدريسها دراسة تحليلية لكتاب الصف الأول في المدارس الحكومية بماليزيا: العربي المجلد الثاني, 2, 47-62.

مدخن, ج. ا. (2021). طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. جامعة العربي التبسي - تبسة.

مصطفى, أ. أ. (2022). At-Thibaq Fi Surat An-Nahl (Dirosat Tahliliyyah Balaghiyyah). *LISANUDHAD: JURNAL BAHASA, PEMBELAJARAN DAN SASTRA ARAB*, 9.

Ibrahim, R. Daur Huruf Al-Jar Fi Taghyir Ma'ani Al-Af'al Fi Kitab Al-Arabiyyah Baina Yadaik (Al Kitab Ar-Rabi') Wa Kaifiyyat Al-Istifadat Minha Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Lada At-Thalibat Al-Mubtadi'at Bi Jami'ati Ar-Raayah. Jami'at Ar-Raayah Sukabumi. 2020.

Arrahmat, S, F. Turuq Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Bi Ma'hadi Al-Muhajrin Al-Islami. Jami'at Maulana Malik Ibrahim Al-Islamiyah Al-Hukumiyah Bi Malang. 2020

Ar-Rahman, A. Tibaq Al-Ijab Wa As-Salb Fi Surot Ali-Imran. Jamiat Antasari Al-Islamiyah Al-Hukumiyat Banjarmasin. 2016

Saputri, R. Tahlil At-Thibaq Fi Kitab Samtu Ad-Daror Ar-Risalat Al-'Ilmiyyah. Al-Jami'at Al-Islamiyyat Al-Hukumiyat Jurub. 2021

'Alimat, N. At-Thibaq Fi Surot Al-Kahfi (Dirasat At-Tahliliyyat Balaghiyyat). Jami'at 'Alauddin Al-Islamiyyat Al-Hukumiyat Makassar.

Muhammad, A. Mabadi' Ikhtiyar Al-Mufradat Al-'Arabiyyah Wa Tadrisiha Dirosat Tahliliyyah Bhalagiyah Li Kitab As-Shof Al-'Awwal Fi Al-Madaris Al-Hukumiyah Bi Malaysia : Al-Arabi Al-Mujallad Ats-Tsani, Vol.2, 47-62